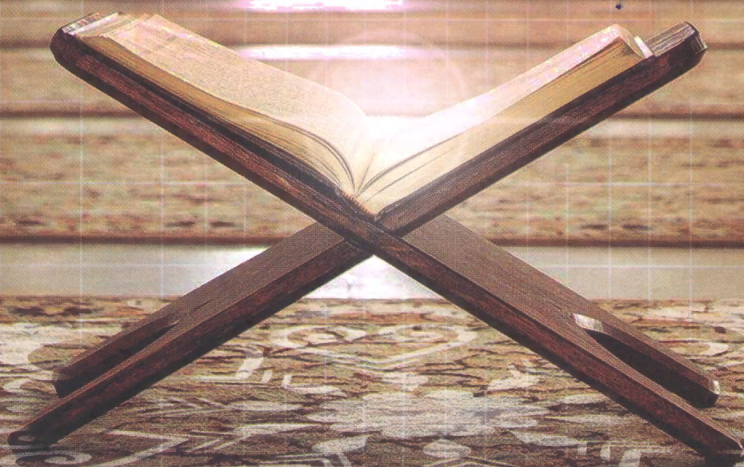


المقرئ الشيخ حميد مراد أشكناني

تَجَوُّدًا لِقَوْلِ
وَمَعْرِفَتِ الْوَقْفِ





تجويد الحروف وفهمها وقوتها

تجويد الحروف مع فضل الوقوف

المقرئ الشيخ

حميد مُراد أَشْكَنَانِي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



إصدار

مركز العلوم الإسلامية

- الكويت -





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وأحسنوا تلاوته»

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

روي عن الإمام علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ سئل
عن قول الله: ﴿وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تُزْمِلًا﴾ قال: بينه تبياناً، ولا تنثره
نثر الدقل (الردى من التمر)، ولا تهذه هذ الشعر، قفوا عند
عجائبه، وحركوا به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة.

وعن الإمام الصادق عليه السلام في معنى الترتيل قال: «هو أن
تتمكث فيه وتحسن به صوتك».

وعن أم سلمة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع

قراءته آية آية.

وقرأ رجل على ابن مسعود ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾
-مرسلة- أي مقصورة، فقال: ما هكذا أقرأنيها رسول الله
ﷺ، فقال: وكيف أقرأكها؟ فقال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
لِلْفُقَرَاءِ﴾ فمدها.

وعن الإمام علي عليه السلام قال: «تعلموا كتاب الله...
وأحسنوا تلاوته».

أما بعد.

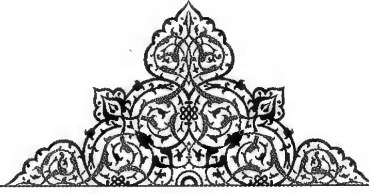
فإن لتلاوة كتاب الله خاصية تختلف عن قراءة سائر
الكتب، وكيف لا يكون كذلك وهو كتاب عزيز أنزله جبريل
عليه السلام من رب العالمين، فقرأه على خاتم الأنبياء ﷺ، فبلغه
الرسول ﷺ إلى أهل بيته وأصحابه، ومن هؤلاء انتقل جيلا
بعد جيل حتى وصل إلينا، وهو كتاب كريم يثاب الناظر إلى
كلماته فضلا عن قارئه والمستمع إليه بل ويمتد خيره وفضله
إلى الوالدين والأبناء وحتى البيت الذي يتلى فيه.

وقد طلب مني الأخوة في إدارة مركز العلوم الإسلامية
بدولة الكويت إعداد مذكرة لطلبة العلم تكون مرجعا لهم في
مادة التجويد المقررة عليهم، وعليه قمت بجمع خلاصة قواعد
وأحكام ترتيل القرآن الكريم واعتمدت فيه على كتاب «الفريد

في فن التجويد»، وأضفت إليه فقرات وفوائد تنفع القارئ، هذا وأرجو من القارئ الكريم إن رأى في هذه المذكرة عيباً أن ينظر إليه بعين الرضا، فما كان من نقص كمله، أو خطأ عدّله، كما أرجو منه أن لا يتردد في الاتصال بي ليبين لي مواضع الخطأ، والله الموفق.

حميد مراد أشكناني

١٣ فبراير ٢٠١٥ م



التجويد

التجويد لغة: التحسين، واصطلاحًا: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

وحق الحرف: صفاته الذاتية التي يتميز بها عن غيره، كالجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والغنة إلى غير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف.

ومستحقه: صفاته العرضية كالإظهار والإدغام والإقلاب والتفخيم والترقيق.

وموضوعه: القرآن.

وفضله: هو من العلوم الجليلة لتعلقه بترتيل -أكبر الثقلين- القرآن الكريم.

ووضعه: الأئمة من القراء في ابتداء عصر التأليف وذلك عندما اختلط العرب بغيرهم بعد الفتوحات الإسلامية ودخول

التحريف على اللسان العربي بدخول العجم في الإسلام واحتياجهم لقراءة القرآن الكريم.

واستمداده: من القرآن، ومن السنة، ومن اللسان العربي. قال تعالى: ﴿وَرَقِلَ الْقُرْآنَ أَنْ تَزِيلًا﴾. ومما لا شك فيه أن التجويد له فضل كبير في مساعدة القارئ على عدم الإخلال بالمباني والمعاني.

وثمرته: صون اللسان عن اللحن في القرآن الكريم.

اللحن: لغة: الانحراف والميل، واصطلاحاً: الانحراف والميل عن الصواب في القراءة. وينقسم اللحن إلى قسمين: جلي واضح، وخفي مستتر.

فالجلي: خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى والإعراب، كرفع المجرور ونصب المرفوع وزيادة حرف أو نقصه أو تبديله بحرف آخر، وهكذا.

وسمي جلياً لاشتراك كل من القراء وأهل اللغة في معرفته.

أمثلة:

(١) كسر لام ﴿لَمَنْ أَشْتَرَبَهُ﴾.

(٢) إشباع كسرة فاء «ألف» من قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ فتصبح الكلمة (ألفي).

(٣) إشباع فتحة الباء في «أكبر» فتصبح الكلمة (أكبار).

(٤) النطق بالظاء بدل الضاد في ﴿نَاضِرٌ﴾.

(٥) حذف الياء الواقعة بعد النون في قوله تعالى: ﴿كَمَا رَبَّانِي صَغِيرًا﴾.

(٦) فتح الدال في قوله تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ وغيرها.

والخفي: خطأ يطرأ على الحروف فيخل بعرف الأداء الصحيح، كقصر الممدود وإظهار المدغم وتفخيم المرقق وهكذا.

وسمي خفياً لاختصاص أهل الفن بمعرفته.

أمثلة:

(١) قراءة كلمة «الحاقة» دون مد الألف فيها.

(٢) قراءة كلمة «مريم» بترقيق الراء.

(٣) قراءة ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ بإظهار اللام.





الاستعاذة

الاستعاذة مطلوبة من قارئ القرآن مع أنها ليست من القرآن.

موضعها: عند البدء بالقراءة فقط، فلا استعاذة بين السورتين.

قال الله تعالى في سورة النحل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

صيغتها: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

وهناك صيغ أخرى مقبولة، مثل: «أعوذ بالله السميع العليم من شر الشيطان اللعين الرجيم».

هذا ويجوز وصلها بالبسملة، أو الوقف عليها ثم الابتداء بالبسملة.

المقصود بوصلها بالبسملة: أن يقرأ القارئ الاستعاذة

والبسملة بنفس واحد مراعيًا كسرة الميم من كلمة «الرجيم».

والمقصود بالوقف عليها: أن يقرأ القارئ الاستعاذة

ويقف بعد كلمة «الرجيم» مع سكون الميم، ثم يبدأ بنفس جديد

بالبسملة.



البسمة

البسمة ثابتة في أول كل سورة سوى سورة التوبة.

ويجوز وصلها بأول السورة - أي بنفس واحد - مع مراعاة كسر حرف الميم من «الرحيم».

الابتداء من آية بعد الآية الأولى من السورة:

إذا أراد القارئ أن يبدأ قراءته من وسط السورة مثلاً، فيبدأ بالاستعاذة مع البسمة أو يكتفي بالاستعاذة فقط، وإذا اكتفى بالاستعاذة فعليه مراعاة ألا يكون في أول ما يقرأ ضمير يعود على الله جل جلاله نحو ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ فحيثُ يأتي بالبسمة أيضاً.

الابتداء بسورة التوبة:

بالاستعاذة فقط، ويجوز وصل الاستعاذة بـ «براءة» بنفس واحد.

الابتداء من آية بعد الآيات الأولى من سورة التوبة:

بالاستعاذة فقط، وقيل يجوز الإتيان بالبسملة معها أيضا كجوازها في باقي السور.

الأوجه الجائزة بين السورتين:

يجوز للقارئ وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية بنفس واحد مراعيًا حركات الإعراب، ويجوز له الوقف بعد آخر كلمة من السورة الأولى، ثم الابتداء بالبسملة والوقف عليها أو وصلها بأول السورة التالية.

تنبيه:

لا يجوز للقارئ وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها، لأن البسملة تخص السورة التالية.

الأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة ثلاثة - حيث لا بسملة بين هاتين السورتين -:

١ - الوقف على آخر الأنفال والابتداء بـ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ بنفس جديد، وهذا أفضل الأوجه.

٢ - وصل آخر الأنفال بـ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ بنفس واحد مع مراعاة حكم التنوين في «عليم».

٣- السكت بعد «عليم» بسكون الميم، ف﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ
اللَّهِ...﴾ بنفس واحد، وزمن السكت يعرف بالسمع من المقرئ
ومقداره حركتان، ويجوز حال السكت مد ياء «عليم» حركتين
أو أربعاً أو ستاً.



النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي الخالية من الحركة. وتوجد في الأسماء والأفعال والحروف، وتوجد في الوسط وفي الطرف، وهي ثابتة خطاً ولفظاً ووقفاً.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم في اللفظ دون الخط، وفي الوصل دون الوقف.

أحكامهما أربعة: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء.

الإظهار: لغة: البيان والوضوح، واصطلاحاً: إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة معه.

وحروفه ستة: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وتسمى حروفاً حلقية لخروجها من الحلق، جمعها بعضهم مرتبة بأوائل كلمات عبارة: «أخي هاك علماً حازه غير خاسر».

فإن وقع حرف منها بعد النون أو التنوين وجب إظهار النون

سواء أكان وقوعها بعد النون من كلمة واحدة أم من كلمتين.

ووجه الإظهار هو بعد مخرج النون من مخرج حروف الحلق، لأن النون من طرف اللسان وبينه وبين الحلق بعد.

وأمثلة ذلك:

النون مع حروف الإظهار من كلمة	النون مع حروف الإظهار من كلمتين	التنوين مع حروف الإظهار
ينأون	من أمرهم، من أعطى	عين آنية، عذابا ألما
منهم، ينهى، الأنهار	من هاد، أن هداهم	فريقا هدى، سلام هي
أنعمت، أنعام، لأنعمه	من علم، وإن عدتم	جنة عالية، قرآنا عربيا
ينحتون، وانحر	من حسنة، من حليهم	عليهم حكيم، غني حميد
فسينغضون	من غل، من غسلين	ورب غفور، ماء غدقا
والمنحنة	من خير، من خاف	يومئذ خاشعة، نداء خفيا

الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحا: النطق بالحرفين حرفا واحدا مشددا كالثاني.

وحروفه ستة: الياء والراء والميم واللام والواو والنون، يجمعها كلمة «يرملون».

فإن وقع حرف منها بعد النون أو التنوين وجب الإدغام.

وينقسم إلى قسمين:

١ - إدغام بغنة: وله أربعة حروف: الياء والنون والميم

والواو، فإن وقع حرف منها بعد النون أو التنوين وجب الإدغام مع الغنة بمقدار قدره بعضهم بزمان المد الطبيعي أي حركتين، ويعرف زمان الحركتين من السماع.

والغنة: صوت يخرج من الخيشوم مصاحباً للنون والميم، وهو صفة لهما لا تفارقهما أبداً، والخيشوم: اسم للنافذة التي بين الفم والأنف.

يسمى إدغام النون في الياء والواو إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الغنة.

ووجه إدغام النون في النون هو التماثل، وإدغام النون في الميم لاشتراكهما في الصفات، وإدغام النون في الياء والواو لاشتراكهما في كثير من الصفات.

أمثلة:

النون مع حروف الإدغام بغنة	التنوين مع حروف الإدغام بغنة
أن يضرب، من يقول، فمن يعمل	وجوه يومئذ، خيراً يره، ملجأ يومئذ
فمن نكث، إن نشأ، إن نعف	عذاباً نكراً، يومئذ ناعمة
من مشهد، ممن معك	نعيم مقيم، سرر مرفوعة
من ولي، من وال	سنة ولا، وأزرة وزر، سراجاً وهاجاً

هذا ويشترط في إدغام النون مع هذه الحروف أن يكونا من كلمتين، فإن كانتا معا في كلمة واحدة وجب الإظهار، ويسمى

إظهارا مطلقا، وقد وقع من ذلك في القرآن الكريم في الكلمات التالية فقط «الدنيا، بنيان، بنيانا، بنيانه، بنيانهم، قنوان، صنوان».

٢- إدغام بغير غنة: وله الحرفان الباقيان من «يرملون» وهما: اللام والراء، فإن وقع حرف منهما بعد النون أو التنوين وجب الإدغام بغير غنة، ويسمى إدغاما كاملا.

وجه إدغام النون في اللام والراء هو قربهما من النون في المخرج.

أمثلة:

التنوين مع حرفي الإدغام بغير غنة	النون مع حرفي الإدغام بغير غنة
عذابا لا، صفا لقد، نفس لما، مالا لبدا	من لعنه، وأن ليس، من لغوب
شهابا رصدا، شيء رقبيا	من رسول، من رحيق، أن رآه

الإقلاب معناه لغة: تحويل الشيء عن وجهه إلى وجه آخر، واصطلاحا: جعل حرف الميم مكان النون أو التنوين في النطق إذا جاء بعدهما حرف الباء، سواء كانت النون والباء في كلمة أو كلمتين، مع مراعاة الإخفاء في الميم والغنة بمقدار حركتين.

وجه الإقلاب هو ثقل إظهار النون عند ملاقة الباء لما فيه من مشقة وكلفة على اللسان، كما أن إدغام النون في الباء فيه مشقة وكلفة أكثر، لاختلاف مخرجهما، لذلك تعين الإخفاء

الذي هو مرتبة وسطى بين الإظهار والإدغام، ويتوصل للإخفاء بقلب النون ميما لاشتراكهما في الصفات، واشتراك الميم مع الباء في المخرج.

أمثلة:

النون مع الباء في كلمة	النون مع الباء في كلمتين	التنوين مع الباء
سنبلة، ينبوعا، أنبياء، منبثا	من بعد، أن بورك، من بخل	سميع بصير، قوما بورا، مكان بعيد

الإخفاء: لغة: الستر، واصطلاحاً: النطق بالنون بصفة بين الإظهار والإدغام، عارية عن التشديد مع بقاء الغنة فيها بمقدار حركتين أيضاً.

وحروفه خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء، وقد أشير إليها في أوائل كلمات البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

وهي الصاد والذال والطاء والكاف والجيم والشين والقاف والسين والdal والطاء والزاي والفاء والتاء والضاد والطاء.

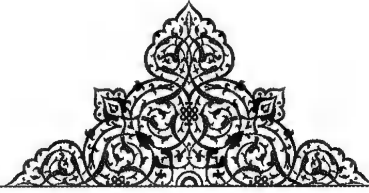
ووجه الإخفاء هو أن النون لم يقرب مخرجها من مخرج هذه الحروف فتدغم فيها، ولم يبعد مخرجها من مخرجها فتظهر، فكان الإخفاء.

أمثلة:

النون مع حرف الإخفاء في كلمة	النون مع حرف الإخفاء في كلمتين	التنوين مع حرف الإخفاء
فانصرنا، منصورا، فانصب	من صيام، عن صلاتهم	بقرة صفراء، صفا صفا
منذر، أنذرهم، تنذرهم	ومن ذريتي، عن ذكر، من ذهب	نفس ذائقة، طعاما ذا
مشورا، أنثى	من ثمرة، أن ثبتناك، فمن ثقلت	شهاب ثاقب، ماء ثجاجا
ينكثون، منكم	عن كثير، فإن كذبوك، من كأس	يوما كان، ناصية كاذبة
أنجينا، ننجي	عن جنب، أن جاءه، من جوع	صبرا جميلا، حبا جما
المنشآت، أنشره	من شجرة، ومن شكر، من شيء	ركن شديد، غفور شكور
منقلبا، منقلب، أنقض	من قصصنا، من قبل، من قسورة	علينا قديرا، كتب قيمة
منسيا، فلا تنسى، الإنسان	ولئن سألتهم، أن سخط، من سوء	قولا سديدا، بقلب سليم
أندادا، عندهم	ومن دخله، عن دعائهم، من دابة	قنوان دانية، دكا دكا
المقنطرة، فانطلقا، منطق	أن طهرا، من طيبات، من طين	لحما طريا، قوما طاغين

النون مع حرف الإخفاء في كلمة	النون مع حرف الإخفاء في كلمتين	التنوين مع حرف الإخفاء
أنزل، كنز، منزلا	فإن زللتهم، كمن زين، من زخرف	غلاما زكيا، يومئذ زرقا
أنفسكم، الأنفال، انفطرت	ومن فيهن، من فعل، فإن فاءت	خالدا فيها، عائلا فأغنى
أنتم، فانتصر، انتشرت	وإن تبتم، من تراب، من تسنيم	نارا تلظى، قانتات تائبات
منضود	من ضريع، ومن ضل	قوما ضالين، عذابا ضعفا
انظر، منظرين	ولكن ظلموا، إن ظنا، من ظهير	ظلا ظليلا، قرى ظاهرة





النون والميم المشددتان

حكمهما: وجوب إظهار الغنة ومقدارها حركتان، ويسمى كل منهما حرف غنة أو حرفاً أغن.

أمثلة:

النون المشددة	الميم المشددة
النساء، الناس، جان، إنهم، النعيم، مناع	سماعون، محمد، همت، جما، عم، فأمه، ثم

تنبيه:

- يجب إظهار الغنة بمقدار حركتين في حال الوقف أيضاً على النون والميم المشددتين، نحو (فيهن، جان، في اليم، من الغم، فامتحنوهن).

ت

ب

ا

و

ن

ف

ا



الميم الساكنة

تعريفها: هي الميم الخالية من الحركة.

أحكامها ثلاثة: الإخفاء والإدغام والإظهار، وقد تقدم تعريف هذه الأحكام لغة واصطلاحاً.

الإخفاء: إخفاء الميم يكون عند حرف واحد هو الباء مع بقاء الغنة ومقدارها حركتان أيضاً، ويسمى إخفاء شفويا لخروج الميم من الشفة.

الإدغام: يكون في حرف الميم مع الغنة بمقدار حركتين، ويسمى إدغام مثلين.

الإظهار: يكون عند باقي الحروف. ويسمى إظهاراً شفويا نسبة لخروج الميم من الشفة.

وقد نبه العلماء على أنه ينبغي على القارئ أن يكون يقظاً في حالة وقوع حرف الواو أو الفاء بعد الميم الساكنة مخافة اختفائها عندهما كاختفائها عند الباء.

أمثلة:

الميم مع الباء إخفاء	الميم مع الميم إدغام	الميم مع بقية الحروف: إظهار
يعتصم بالله، يأتيكم ليل، أم به، عليهم بمصيطر	أنفقتم من، قلوبهم مرض، لهم موسى، عليهم مؤصدة	أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا، ولتعرّفهم في، هم وأزواجهم

تنبيهات:

- لا فرق في النطق بين النون الساكنة المدغمة في اللام وبين اللام المشددة أصلاً، مثال: «من لا، علام».

- لا فرق في النطق بين النون الساكنة المدغمة في الراء وبين الراء المشددة أصلاً، مثال: «أن رآه، مرة».

- لا فرق في النطق بين النون الساكنة التي قلبت ميماً لوجود الباء بعدها وبين الميم الساكنة التي بعدها باء، مثال: «أنبياء، أم بظاهر».

- لا فرق في النطق بين النون الساكنة المدغمة في النون بعدها وبين النون المشددة أصلاً، مثال: «من نشاء، مناع».

- لا فرق في النطق بين النون الساكنة المدغمة في الميم بعدها وبين الميم المشددة أصلاً أو الميم الساكنة المدغمة في الميم بعدها، مثال: «من ماء، أمة، لهم ما».

- في مصطلح ضبط المصحف وضعت ميم صغيرة بعد نقطة النون للدلالة على الإقلاب، وفي حال التنوين وضعت الميم الصغيرة بدلا من حركة التنوين الثانية.

- يجب إظهار النون عند الواو بعدها من قوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ وَمَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ ۝﴾.

- تكسر النون الساكنة ونون التنوين إذا وقع بعدهما ساكن للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا، نُوحِ الْمُرْسَلِينَ، خَبِيثَةٍ أَجْنُتْ، بَرِيَّةِ الْكَوَكِبِ، أَحَدُ اللَّهِ الصَّمَدُ ۝﴾.

- ورد السكت لحفص في أربعة مواضع:

أولها: ﴿عَوْجًا ۝ قَيْمًا﴾ في أول الكهف، فإذا وصل الكلمتين معا فإنه يسكت على ألف «عوجا» من غير تنوين، أما إذا وقف على «عوجا» فهو كغيره من القراء.

ثانيها: ﴿مِنْ مَرْقَدْنَا هَذَا﴾ بسورة يس، فله السكت على ألف «مرقدنا» عند وصلها بما بعدها، أما إذا وقف على «مرقدنا» - وهو الأفضل - فهو كغيره.

ثالثها: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ بالقيامة، فيسكت على نون «من» سكتة لطيفة - دون تنفس كما علمنا - ولا يدغمها في الراء بعدها.

رابعها: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ بالمطففين، فيسكت على لام «بل» عند

وصلها بما بعدها.

أما السكتة المشار إليها في بعض المصاحف على هاء
«مالیه» من قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۖ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾
بالحاقة، فهي ليست خاصة بحفص بل لجميع القراء، وللقارئ
فيها وجهان في حال الوصل: (١) إدغام الهاءين، (٢) السكت
على هاء «مالیه».



اللام الساكنة

أولاً: لام أل

تعريفها: هي التي للتعريف وهي حرف زائد تدخل على الاسم. وهي قسمان: قسم يمكن تجريد الكلمة منها نحو «المستقيم»، وقسم لا يمكن تجريد الكلمة منها لتنزيلها منزلة الجزء من الكلمة كأل في الأسماء الموصولة نحو «الذي، التي، اللذان، اللاتي» وكأل في الظرف نحو «الآن». والكلام على ما يمكن تجريد الكلمة منها.

ولها حكمان: الإظهار والإدغام.

الإظهار: يجب إظهار اللام عند أربعة عشر حرفاً مجموعة في عبارة «ابغ حجك وخف عقيمه»، وتسمى اللام المظهرة لاما قمرية لظهورها في لفظ «القمر»، ويسمى هذا الإظهار إظهاراً قمرياً.

الإدغام: يجب إدغام اللام في بقية الحروف، وتسمى اللام فيها لاما شمسية لأنها في لفظ «الشمس» تكون مدغمة، ويسمى هذا الإدغام إدغاما شمسيا.

أمثلة:

اللام القمرية	اللام الشمسية
العالمين، للعالمين، الجار، الجنب، للفقراء، للمطففين، الجنة، الأنبياء، المسلمين	الرحمن، للرحمن، الرجال، للرجال، الليل، للناس، التغابن، الثواب، الزينة

ثانياً: اللام الساكنة في الفعل

تعريفها: هي التي تقع في الفعل بأنواعه، ولها حكامان:

- الإظهار: يجب إظهارها إذا لم يقع بعدها لام أو راء.

- الإدغام: تدغم في اللام والراء بعدها.

أمثلة:

إظهار	إدغام
فالتقطه، قلنا، قل تعالوا، قل نعم	وقل لهما، ويجعل لكم، وقل رب، قل ربي

ثالثاً: لام هل وبل

ولها حكمان:

الإظهار: إذا لم يقع بعدها لام أو راء وجب الإظهار.

والإدغام: إذا وقع بعدها لام أو راء وجب الإدغام - هذا ما عدا قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾ فلحفص إظهار اللام مع السكت كما علمنا -.

أمثلة:

إدغام	إظهار
هل لكم، بل لهم، بل ربكم، بل رفعه	فهل نجعل، هل تعلم، بل سولت

تنبيهات:

- إذا وقعت اللام الساكنة في الاسم فحكمها الإظهار مطلقاً نحو: سلطان، ألوانكم، سلسبيل.

- لام الأمر إذا كانت ساكنة فحكمها الإظهار نحو: فلتقم، ولتأت، ثم ليقضوا.

- في المصاحف المطبوعة في المدينة المنورة وغيرها تم استعمال المصطلحات التالية للاستدلال على الحرف المظهر والحرف المدغم إدغاما كاملاً:

(١) وضع رأس خاء من غير نقطة (أصلها من كلمة خفيف) فوق الحرف يدل على إظهاره.

(٢) تعرية الحرف من الحركة يدل على إدغامه في الحرف الذي بعده أو إخفائه عنده.

(٣) وضع رأس شين من غير نقط (مأخوذة من كلمة شديد) فوق الحرف يدل على تشديده.

(٤) إذا أدغمت النون في الياء أو الواو لم توضع علامة التشديد فوقهما لأن الإدغام فيهما ناقص لبقاء الغنة وهي من صفات النون.

- ومن المصطلحات المستعملة في ضبط المصحف تركيب حركتي التنوين للدلالة على الإظهار، وتتابعهما مع تشديد الحرف التالي يدل على الإدغام الكامل، ومع عدم تشديد التالي يدل على الإدغام الناقص أو الإخفاء (راجع مصطلحات الضبط في المصحف).



المد والقصر

المد لغة: الزيادة، قال تعالى: ﴿وَمُدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنِينَ﴾ أي يزدكم، واصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف المد.

والقصر لغة: الحبس والمنع، قال تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ أي محبوسات فيها، واصطلاحاً قصر زمن الصوت على المد الأصلي الطبيعي ومقداره حركتان.

حروف المد ثلاثة: الواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو (يقول)، والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو (قيل)، والألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً نحو (قال).

تسمى الياء والواو الساكتان المفتوح ما قبلهما حرفي لين نحو (شيء، الأعلون، الأثيين، ضير، البيع، اليوم، قريش، الصيف، البيت، خوف).

ينقسم المد إلى قسمين: أصلي وفرعي.

الأصلي: هو الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ويمد حركتين، فمثلا الألف في كلمة (عالم) لا بد من مدها حركتين فإذا قصرتها أصبحت الكلمة (علم).

تنبيه:

- من الأخطاء الشائعة إشباع حركة الحرف الأخير من الكلمة، كإشباع كسرة لام (فصل) من قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكِ وَأَنْحَرْ﴾، أو إشباع فتحة الكاف من قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، أو إشباع كسرة الباء في ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، أو إشباع ضمة هاء لفظ الجلالة من قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ومثل هذه الأخطاء يبطل القراءة لتغير المعنى، فمثلا إشباع كسرة (فصل) يصبح المخاطب أنثى لأن فعل الأمر (فصلي) يقال للأنثى، ومثال آخر: إشباع كسرة الكاف من كلمة (مالك يوم الدين) تصبح الكلمة (مالكي) وهي جمع.

والفرعي: هو المد الزائد عن الطبيعي، ولا يمد الحرف إلا لأحد سببين: وقوع همز أو سكون بعده.

أولا: المد بسبب الهمز:

المد المنفصل: إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة والهمز

في أول الكلمة التي تليها، نحو (يا أيها، يا أبت، في أمم، قالوا
إننا، هذه أعمى، وثاقه أحد) وحكمه الجواز، أي يجوز قصره
حركتين كالمد الطبيعي، كما يجوز مده أربعاً أو خمساً، ويعرف
زمن ذلك من السماع.

المد المتصل: إذا اتصل حرف المد بالهمزة في كلمة
واحدة، نحو (السماء، غائبة، لتنوء، سيئت، الملائكة، السرائر)،
وحكمه وجوب المد مقدار أربع أو خمس حركات.

تنبيهات:

- إذا وقفت على كلمة آخرها مد منفصل فلا يجوز المد
فيها لزوال السبب، كوقوفك على كلمة «وأحسنوا» من قوله
تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- (ها أنتم) المد فيها منفصل.

- (هؤلاء) المد الأول فيها منفصل والثاني متصل.

- (هاؤم) كلمة واحدة وهي اسم فعل بمعنى «هاكم»،
فالمد فيها متصل. (للتفصيل راجع مجمع البيان للطبرسي)

- إذا وقع الهمز قبل حرف المد نحو (ءامنوا، إيماناً،
أوتوا) سمي بدلاً، ولا يمد هذا النوع إلا مداً طبعياً أي حركتين
لجميع القراء عدا ورشا فورد عنه القصر والمد أربعاً أو ستاً.

ثانيا: المد بسبب السكون:

المد العارض للسكون: إذا وقع بعد حرف المد سكون عارض أي ثابت في حالة الوقف فقط، كالوقف على (العالمين، الغفار، الغفور)، وحكمه جواز القصر حركتين أو التوسط أربعاً أو المد ستاً.

تنبيهان:

- إذا وقفت على كلمة آخرها حرف لين فسكون عارض: يجب مد حرف اللين حركتين أو أربعاً أو ستاً، نحو (اثنين، شيء، قریش، خوف).

- إذا وقفت على كلمة ذات مد متصل تطرفت الهمزة فيها، نحو (الدعاء، يشاء) فيجب المد فيها أربعاً أو خمساً باعتبار المتصل، كما يجوز مدّها ست حركات باعتبار العارض للسكون.

المد اللازم: وهو أن يقع بعد حرف المد سكون لازم، نحو (دابة، أتاجوني، الذكرين، الآن، الله، صواف، الحاقة، تحاضون)، ويسمى هذا النوع كلمياً، وحكمه لزوم المد ست حركات.

والنوع الآخر من المد اللازم هو الحرفي، وهو الخاص

بالحروف المقطعة التي تبدأ بها بعض سور القرآن الكريم، نحو (الم، كهيعص، يس، ن)، وهذه الحروف تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

(١) نوع مركب من ثلاثة حروف وسطها حرف مد، وهي حروف: (كم عسل نقص) وهذه تمد ست حركات، إلا حرف العين فإنه يجوز فيها المد أربعاً أو ستاً وذلك لأن وسطها حرف لين، فالكاف تقرأ: «كاف» بمد الألف فيها ست حركات، والميم تقرأ: «ميم» بمد الياء فيها ست حركات، والنون تقرأ: «نون» بمد الواو فيها ست حركات، وهكذا.

(٢) نوع مركب من حرفين ثانيهما ألف، وهي حروف: (حي طهر)، وهذه تمد الألف فيها مداً طبيعياً بمقدار حركتين لا همز بعدها، فالطاء تقرأ: «طا»، والهاء تقرأ: «ها»، والراء تقرأ: «را» وهكذا.

(٣) حرف الألف من قوله تعالى: (الم، المص، الر، المر) لا مد فيه، ويقرأ: (ألف).

تنبيهات:

- يجب مراعاة أحكام النون والميم الساكتين في الحروف المقطعة، كإدغام ميم (لام) في ميم (ميم) مع الغنة حركتين من قوله تعالى: ﴿الْم﴾، وإخفاء نون (عين) عند الصاد في ﴿كَهَيْعَص﴾، وإدغام نون (سين) في الميم من قوله

تعالى: ﴿طَسَمَ﴾ مع الغنة.

- من الخطأ تشديد السين في ﴿يَسَ﴾، ومن الخطأ أيضا تشديد الميم الأولى في ﴿حَمَ﴾.

- رسمت ﴿حَمَ﴾ مفصولة عن ﴿عَسَقَ﴾ في أول الشورى والأحوط عدم الوقف على ﴿حَمَ﴾ باعتبار حروف الفواتح كالكلمة الواحدة لا يوقف إلا على آخرها.

- عند وصل ﴿المر﴾ بـ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ بأول آل عمران تنقل حركة همزة لفظ الجلالة وهي الفتحة إلى الميم الساكنة للتخلص من التقاء الساكنين، ويجوز في الميم المد ست حركات على الأصل أو القصر حركتين لزوال سبب المد وهو السكون، وقيل أن سبب فتح الميم هو الحفاظ على تفخيم لام لفظ الجلالة.

- للمد مراتب أقواها اللازم فالمتصل فالعارض فالمنفصل فالبدل. وهذا يعني إذا اجتمع في الكلمة سببان للمد عمل بالأقوى، كما إذا وقف على (المآب) عمل بالعارض وألغي البدل، وفي (أمين) فيها بدل ولازم فيعمل باللازم وهكذا.

أقوى المدود لازم فما اتصل
فعارض فذو انفصال فبدل

- إذا اجتمع في الآية مدان أو أكثر من جنس واحد وجب التسوية في مقدار مدهما، كالمدين المنفصلين في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ﴾ فإذا مد الأول أربعاً وجب مد الثاني أربعاً كذلك، وإذا مد الأول خمسا مد الثاني خمسا.

- إذا كان القارئ يقرأ بقصر المنفصل وجب عليه القراءة بالقصر في جميع ما انفصل من المدود.

- الأفضل التسوية في مقدار المدود العارضة للسكون، والمد فيها أفضل من القصر، ومقدار مد اللين العارض للسكون يكون مساوياً أو أقل من العارض.

- الأصل في الوقف سكون الحرف الأخير من الكلمة الموقوف عليها، ويجوز فيها الروم والإشمام. والروم هو: الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد، ويكون للمكسور والمضموم فقط، ولا يتأتى إلا على الحالة التي تكون عند الوصل فقط، ومعنى هذا أن القارئ إذا أراد قراءة ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾ بروم كسرة النون وقفا فلا يجوز له مد الواو أكثر من حركتين لأن الواو لا تمد في حال وصل الكلمة بما بعدها إلا بمقدار حركتين، هذا ولا يدخل الروم في هاء التأنيث، نحو: (القارعة) ولا في الحركات العارضة مثل ضمة الميم في: ﴿عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾. أما الإشمام فهو: إطباق الشفتين مع امتدادهما إلى الأمام مع إبقاء فرجة بينهما ويكون ذلك عقب

تسكين الحرف المضموم الموقوف عليه مباشرة ولا يسمع له صوت بل هو إشارة ترى بالعين.

- الهمز المنون المنصوب يبدل تنوينه ألفا حال الوقف عليه سواء أكانت الألف مرسومة بعد الهمزة في المصحف أم غير مرسومة، أمثلة: (وأنزل من السماء ماء، ليسوا سواء، رجلا كثيرا ونساء، جزءا، أنشأناهن إنشاء)، فمثل هذه الكلمات يوقف عليها بالألف هكذا: ماء، سواء، ونساء، جزءا، إنشاء.

- يوقف على الكلمات المنونة التالية بالألف: (وليكونا، لنسفعا، إذا).

- علل بعض العلماء المد قبل الهمز للتمكن من النطق بالهمز لأنه حرف قوي وحرف المد ضعيف، أما علة المد قبل السكون فمن النقل والرواية.

- وضعت علامة «~» فوق حرف المد في المصحف للدلالة على المد اللازم والمتصل والمنفصل.



هاء الضمير

هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وأصلها الضم نحو (له، كتابه) إلا أن يقع قبلها كسر أو ياء ساكنة فتكسر حينئذ نحو (به، عليه)، وحالاتها كما يلي:

- إذا وقعت بين متحركين نحو (ربه كان، به بصيرا) فحكمها الصلة بواو إذا كانت مضمومة وياء إذا كانت مكسورة، وتكون الصلة بمقدار المد الطبيعي أي بحركتين، ولو وقع بعدها همز فحكمها حكم المد المنفصل نحو (وثاقه أحد، حكمه أحدا).

- إذا وقعت بعد ساكن نحو (فيه هدى، خذوه فاعتلوه، منه إلا، عليه مالا) فحكمها عدم الصلة.

تنبيهات:

- لحفص ثلاث كلمات تخالف هذه القاعدة نذكرها

لاحقا في فقرة الكلمات المخصوصة له.

- إذا وقع ساكن بعد الصلة حذفت الصلة كأى مد آخر نحو (له الملك).

- (أرجه. فألقه) تقرأ بإسكان الهاء.

- (يرضه لكم) تقرأ بحذف الصلة.

- يلحق بهاء الضمير في الحكم هاء اسم الإشارة (هذه)، فتوصل إذا وقعت بين متحركين نحو (هذه بضاعتنا)، ولها حكم المد المنفصل إذا وقع بعدها همز نحو (هذه أمتكم).

- في المصحف وضعت واو وياء صغيرتان بعد هاء الضمير للدلالة على الصلة.



مخارج الحروف

المخارج جمع مخرج، والمخرج لغة: محل الخروج، واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتميزه عن غيره، ويعرف محل خروج الحرف بتسكينه أو تشديده والنطق به عقب همزة والإصغاء إليه وحيثما انقطع الصوت بالحرف فهو مخرجه. ويرى أكثر العلماء أن عدد المخارج سبعة عشر مخرجا، وتنحصر في خمسة أعضاء وهي:

(١) الجوف وله مخرج واحد تخرج منه حروف المد، وتسمى مدية أو جوفية أو هوائية.

(٢) الحلق وله ثلاثة مخارج تخرج منه الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وتسمى هذه الستة بالحروف الحلقية.

(٣) اللسان وله عشرة مخارج تخرج منه القاف، والكاف، وتسمى كل منهما لهوية، وتخرج منه الجيم والشين والياء غير

المدية وتسمى هذه الثلاثة شجرية، وتخرج الضاد وتسمى
مستطيلة، وتخرج أيضا اللام والنون والراء وتسمى ذلقية نسبة
لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه، وتخرج الصاد والزاي
والسين وتسمى أسلية لخروجها من أسلة اللسان أي طرفه،
وتخرج الظاء والذال والطاء وتسمى لثوية لقرب مخرجها من
اللثة.

- (٤) الشفتان ولهما مخرجان الأول لحرف الفاء، والثاني
للباء والميم والواو غير المدية، وتسمى هذه الأربعة شفوية.
- (٥) الخيشوم وله مخرج واحد للغنة التي هي صفة للنون
وللميم.



صفات الحروف

الصفات جمع صفة، والصفة لغة: ما قام بالذات من المعاني، واصطلاحاً: ما قام بالحرف من صفات تميزه عن غيره، وتسمى صفات ذاتية، والمشهور أن عددها سبع عشرة صفة، خمس منها لها ضد معرف، وسبع لا ضد لها.

والصفات التي لها ضد هي:

الهمس وهو لغة: الخفاء، واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف، وحروفه مجموعة في (فحثة شخص سكت)، وضده الجهر.

الجهر وهو لغة: الإعلان والظهور، واصطلاحاً: عدم جريان النفس أي انحباسه عند النطق بالحرف، وحروفه هي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس.

الشدة وهي لغة: القوة، واصطلاحاً: انحباس الصوت

وعدم جريانه عند النطق بالحرف، وحروفها (أجد قط بكت)،
وضدها الرخاوة والتوسط.

التوسط وهو لغة: الاعتدال، واصطلاحاً: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف فلا يحبس كما في الشدة ولا يجري كما في
الرخاوة على ما سيأتي، وحروفه (لن عمر).

الرخاوة وهي لغة: اللين، واصطلاحاً: جريان الصوت عند
النطق بالحرف، وحروفها هي الباقية بعد حروف الشدة والتوسط.
الاستعلاء وهو لغة: الارتفاع، واصطلاحاً: ارتفاع اللسان
كله أو بعضه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه
(خص ضغط قط)، وضده الاستفال.

الاستفال وهو لغة: الانخفاض، واصطلاحاً: انخفاض
اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه هي
الباقية بعد حروف الاستعلاء.

الإطباق وهو لغة: الإلصاق، واصطلاحاً: إلصاق اللسان
بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه (الصاد والضاد
والطاء والظاء)، وضده الانفتاح.

الانفتاح وهو لغة: الافتراق، واصطلاحاً: افتراق اللسان
عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه الباقية بعد
حروف الإطباق.

هذا وأضاف بعض العلماء صفتي الإذلاق والإصمات رغم عدم علاقتهما بالتجويد، والإذلاق مأخوذ من الذلق، والذلق لغة: الطرف من كل شيء، واصطلاحا: إخراج الحرف بخفة من ذلق اللسان والشفيتين أي من طرفيهما، وحروفه (فر من لب)، وضده الإصمات، والإصمات لغة: المنع، واصطلاحا: امتناع الخفة عند النطق بالحرف، وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق.

وأما الصفات التي لا ضد لها فهي:

الصفير وهو لغة: كل صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحا: صوت يشبه صوت الطائر ملازم للحرف عند خروجه، وحروفه (الصاد والزاي والسين).

القلقلة وهي لغة: التحرك والاضطراب، واصطلاحا: اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفها (قطب جد). وتكون القلقلّة أقوى في الحرف الموقوف عليه مشددا كان أم مخففا، نحو (الحق، الحج، وتب، بهيج، الصراط، أحد، الفلق، وقب)، ثم الحرف الساكن غير الموقوف عليه، نحو (وأقبل، تبكون، يطمع، أجمعين، ادخلوها).

اللين وهو لغة: اليسر والسهولة، واصطلاحا: خروج الحرف في سهولة وعدم كلفة، وله حرفان (الواو والياء الساكتان

المفتوح ما قبلهما)، نحو (شيء، شيئاً، البيع، اليوم).

الانحراف وهو لغة: الميل، واصطلاحاً: ميلان الحرف في مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، وحروفه اثنان (اللام والراء).

التكرير وهو لغة: الإعادة، واصطلاحاً: قبول الحرف للإعادة والتكرير في مخرجه خصوصاً إذا كان مشدداً، وله حرف واحد هو (الراء)، وقد ذكرت هذه الصفة لبيان قابلية الراء للتكرير لا للعمل بها، بل يجب التحفظ من التكرير وذلك بإحكام إصااق طرف اللسان بالحنك الأعلى.

التفشي وهو لغة: الانتشار، واصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف حتى يتصل بمخارج طرف اللسان، وله حرف واحد وهو (الشين).

الاستطالة وهي لغة: الامتداد، واصطلاحاً: امتداد الحرف في مخرجه من أول حافة اللسان حتى يتصل بمخرج اللام، ولها حرف واحد هو (الضاد).

تنبيه:

معنى أن الصفة ليس لها ضد أي أن العلماء لم يأتوا بمصطلح جديد يعرفون به الصفة المضادة، فإنه كان من الممكن تعريف مصطلح جديد يفيد عدم الصفير - مثلاً - ويجمع له بقية الحروف.

المفخم والمرقق وما فيه الوجهان

التفخيم لغة: التعظيم والتبجيل، واصطلاحاً: تسمين صوت الحرف عند النطق به، ويقابله الترقيق.

والترقيق لغة: التنحيف، واصطلاحاً: تنحيف صوت الحرف عند النطق به.

والحروف الهجائية بعضها مفخم، وبعضها مرقق، وبعضها مفخم في بعض الأحوال، ومارقق في البعض الآخر.

فالمفخم هو حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في (خص ضغط قظ)، وتختص حروف الطاء والضاد والصاد والظاء بتفخيم أقوى من القاف والغين والخاء.

وللتفخيم مراتب، أعلاها المفتوح وبعده ألف، نحو: (طائر، ضاقت، خاشعة، غالبون).

والمرتبة الثانية المفتوح وليس بعده ألف، نحو: (غير، خير، روضة)، ثم المضموم نحو: (لغوب، فادخلي)، ثم الساكن نحو: (فاصبر، أخت، فرغت، مختالا)، ثم المكسور نحو: (المصير، مقيم، أخي، نبغي، قيام).

أما المرقق فهو حروف الاستفال باستثناء الألف واللام والراء، فإن هذه الثلاث تفخم في بعض الحالات، وترقق في

البعض الآخر:

أولاً: الألف: تفخم الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم نحو: (المقابر، ضامر)، وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقق نحو: (عوان، جبارين، سلاما، شاكر).

ثانياً: اللام: الأصل فيها الترقيق ولا تفخم إلا في لفظ الجلالة إذا وقع بعد الضم أو الفتح، نحو: (قال الله، الله نور، ذلك فضل الله، قال عيسى بن مريم اللهم، قالوا اللهم).

ثالثاً: الراء: تفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، نحو: (راجعون، رسول، الكافرون)، وترقق إذا كانت مكسورة نحو: (الرجال، فريق، وأنذر الناس).

أما إذا كانت الراء ساكنة فإنها تفخم في الحالات التالية:
- إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو: (مريم، أرسل، الفرقان، النذر، ودر).

- إذا وقعت بعد همزة وصل نحو: (أم ارتابوا، ارجعي، الذي ارتضى).

- إذا وقعت بعد ساكن قبله فتح أو ضم نحو: (الصبر، أمر، العسر، لفي خسر).

- إذا وقعت بعد ألف أو واو مدية نحو: (الأنهار، الغفور).

- إذا وقع بعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة نحو:
(فرقة، قرطاس، إرصادا، مرصادا، لبالمرصاد).

وترقق الراء الساكنة في باقي الحالات وهي:

- إذا وقعت بعد كسر أصلي متصل بها وليس بعدها حرف
استعلاء مفتوح نحو: (مرية، الفردوس).

- إذا وقعت بعد ساكن قبله كسر نحو: (هذا ذكر، السحر).

- إذا وقعت بعد ياء ساكنة مدية أو لينة: (المصير، خير).

تنبيهات:

- كلمات ورد فيها الوجهان للراء حال الوقف: (والليل
إذا يسر، عين القطر، مصر).

- راء كلمة (فرق) ورد فيها الوجهان حال الوصل، أما في
الوقف فبالتنخيم فقط.

- راء (عذابي ونذر) في مواضعها الستة بسورة القمر
حكمها وقفًا بالتنخيم فقط - على الرأي الأرجح -.

- إذا وقف القارئ بالروم بالكسرة رقق الراء نحو: (إنما
أنت مفتر)، وإذا وقف بالروم بالضممة فخمها نحو: (والله
قدير).

تنبيهات عامة:

- ينبغي مراعاة ترقيق الحرف المرقق إذا وقع بعد حرف مفخم أو قبله، نحو ترقيق اللام في: (الصلاة، أظلم)، وترقيق الباء في: (براءة، بطائنها).

- ترقق لام لفظ الجلالة إذا وقع بعد كسر نحو: (قل اللهم، أم الله).

- تفخم غنة التنوين والنون الساكنة المخففة إذا وقع بعدها حرف استعلاء نحو: (أنصار، فانطلقا، عذابا ضعفا، كلمة طيبة)، وأما في حال وقوع قاف مكسورة بعد النون الساكنة فلا تفخم الغنة نحو: (عن قبلتهم، من قيام).

- لا تفخم الغين الساكنة الواقعة بعد كسر أو ياء ساكنة نحو: (أفرغ، من اغترف، لا تزغ، زيغ).

- لا تفخم الخاء الساكنة بعد كسر في نحو: (ولكن اختلفوا، إخوانا، في اختلاف)، أما في الكلمات التالية: (إخراج، إخراجا، إخراجهم، أو اخرجوا، وقالت اخرج) فالخاء فيها مفخمة نسبيا لوجود الراء المفخمة بعدها.



الإدغام

مر تعريف الإدغام في باب أحكام النون الساكنة، وتبين لنا الحروف التي تدغم فيها النون والتنوين، وعرفنا أيضا متى تدغم الميم الساكنة، وعرفنا كذلك حالات إدغام اللام الساكنة، وفي هذا الباب نبين ما تبقى من الحروف التي تدغم. وفائدة الإدغام هو التخفيف والتسهيل في النطق.

يشترط في الإدغام أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركاً ويسمى إدغاما صغيراً، وإذا أدغم الحرفان المتحركان سمي إدغاما كبيراً، نحو إدغام الهاءين في قوله تعالى: (فيه هدى)، هذا وليس لحفص إدغام كبير بين حرفين من كلمتين، ولكن هناك كلمات يسيرة نحو: (لا تأمنا) و (ما مكني) فيها إدغام كبير ويشاركه فيها جميع القراء.

إدغام المثلين: وهو إدغام الحرفين اللذين اتحدا اسماً ورسماً - أي إدغام الحرف بذاته -، وحكمه وجوب الإدغام،

نحو: (اذهب بكتابي، عصوا وكانوا، وقد دخلوا، يسرف في،
يدر ككم، يوجهه، من نشاء، لهم ما، والليل، بل لهم).

إدغام المتقارين: وهو إدغام الحرفين المتقارين في
المخرج أو في الصفة، كإدغام النون الساكنة والتنوين في الياء
والراء والميم واللام والواو نحو: (إن يقولون، ومن رزقناه، من
ماء، من لدنه، وليا ولا)، واللام في الراء نحو: (قل ربي، بل رفعه)،
والإدغام الشمسي وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة
عشر باستثناء حرف اللام فهو من قبيل إدغام المثليين، وفي غير
هذه يدغم حفص القاف في الكاف في قوله تعالى بالمرسلات:
(نخلقكم) إدغاما كاملا أو ناقصا، والوجهان صحيحان عنه،
وكيفية الإدغام الكامل أن تأتي بعد اللام المضمومة كافا مشددة
تشديدا كاملا دون بقاء أي أثر للقاف، أما الناقص فتأتي بالقاف
ساكنة من غير قلقلة وبعدها الكاف، هذا وقد وضعت علامة
التشديد في المصحف فوق الكاف عملا بالإدغام الكامل.

إدغام المتجانسين: المتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا
مخرجا واختلفا صفة أو اتفقا صفة واختلفا مخرجا، نحو إدغام
الذال في التاء نحو: (قد تبين، عبدتم)، والتاء في الدال نحو:
(أجيب دعوتكما)، والذال في الطاء (إذ ظلموا، إذ ظلمتم)،
والتاء في الذال (يلهث ذلك)، والتاء في الطاء نحو: (وقالت
طائفة)، والباء في الميم في قوله تعالى: (اركب معنا) مع الغنة

بمقدار حركتين، والطاء في التاء في: (بسطت، أحطت، فرطتم، فرطت) وهذه الأربع تدغم إدغاما ناقصا مع بقاء صفة الإطباق أي تأتي بالطاء من غير قلقلة ثم التاء بعدها وقد جردت التاء فيها من علامة التشديد للدلالة على نقصان الإدغام فيها.

تنبيهان:

- لا تدغم الياء المدية في الياء نحو: (في يوم)، ولا الواو المدية في الواو نحو: (قالوا وهم).

- ليس كل حرفين متجانسين أو متقاربين يدغمان، بل لكل راو لأي من القراء - السبعة أو غيرهم - حروف خاصة به.

فمثلا يدغم ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف دال (قد) في الضاد والطاء نحو: (فقد ضل. فقد ظلم)، ويدغمها في الجيم كل من أبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف نحو: (ولقد جاءكم)، ويدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف تاء التأنيث في السين نحو: (أنبتت سبع)، ويظهر ابن كثير وحفص ورويس الذال في التاء نحو: (اتخذتم) بينما يدغمها الباقون، وهكذا.

ونحن في هذا الكتاب يهمنا ما يدغمه حفص فقط.



كلمات مخصوصة لحفص تجدر الإشارة إليها

- (فمءاتان) بالنمل إذا وقف عليها اضطرارا فبإثبات الياء أو بحذفها، وفي حال الوصل تثبت الياء مفتوحة.
- (سلا سلا) يقف عليها بإثبات الألف أو بحذفها، وفي الوصل تحذف الألف قولاً واحداً.
- (يبصط. بصطة) كلاهما يقرأ بالسين فقط.
- (المصيطرون) يقرأ بالوجهين السين والصاد.
- (بمصيطر) يقرأ بالصاد فقط.
- (مجرىها) تقرأ بالإمالة الكبرى وهي أن تنحو بفتحة الراء نحو الكسرة، وبالألف التي بعد الراء نحو الياء، وتكون الراء مرققة.
- (تأمننا) تقرأ بالإشمام أو بالاختلاس، فأصل الكلمة

«تأمننا» بنونين أو لاهما مضمومة، وكيفية الإشمام أن يطبق القارئ شفثيه ويمدهما إلى الأمام مع إبقاء فرجة بينهما ثم إرجاعهما إلى وضعهما قبل النطق بفتح النون، دون أن يكون لذلك أثر في النطق.

أما الاختلاس فالقارئ يأتي بجزء يسير من ضمة النون الأولى، ثم يأتي بالنون الثانية المفتوحة دون إدغام، والوجهان صحيحان.

- (أنسانيه، عليه الله) كلاهما يقرأ بضم هاء الضمير عملاً بالأصل.

- (من ضعف، بعد ضعف، ضعفا) بسورة الروم تقرأ بفتح الضاد وضمها، والوجهان صحيحان عن حفص، والفتح مقدم، وعليه تم ضبط المصحف الشريف.

- (فيه مهانا) بسورة الفرقان تقرأ بإشباع كسرة هاء الضمير خلافاً للقاعدة.

- (الاسم) بالحجرات يجوز حذف الهمزة الأولى أو إثباتها ابتداءً، هذا ولا يحسن الابتداء بها على كل حال.

- (ءاعجمي) يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف قولاً واحداً، هذا ويجدر الإشارة هنا أن باقي قراء الكوفة يقرأون بتحقيق هاتين الهمزتين.



القراءة بقصر المنفصل وما يترتب عليها لحفص

علمنا أنه في المد المنفصل يجوز القصر بمقدار المد الطبيعي كما يجوز فيه المد أربع أو خمس حركات، والمشهور عن حفص هو القراءة بمد المنفصل وهو الذي تم عليه ضبط المصاحف المطبوعة في معظم البلاد الإسلامية وهو المختار في الشاطبية، وقد ورد عن حفص عدة طرق تختلف فيما بينها في الأحكام التالية:

- مقدار المد المنفصل حركتان أم ثلاث أم أربع أم خمس أم ست حركات.

- مقدار المد المتصل أربع حركات أم خمس أم ست.

- مقدار المد في حرف العين من فاتحتي مريم والشورى (كهيعص، حم عسق) حركتان أم أربع أم ست.

- (ءالآن، ءالذكرين، ءالله) بالإبدال أم بالتسهيل.

- إدغام الثاء في الذال في (يلهث ذلك) أم إظهارها.
- إدغام الباء في الميم في (اركب معنا) أم إظهارها.
- إدغام القاف في الكاف في (ألم نخلقكم) إدغامًا كاملاً أم ناقصًا.
- إدغام النون الساكنة والتنوين في الياء والواو بغنة أم بغير غنة.
- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء بغنة أم بغير غنة.
- نون (يس والقرآن، ن والقلم) حال الوصل بالإدغام أم بالإظهار.
- (لا تأمنا) بالإشمام أم بالاختلاس.
- السكت أم عدمه في المواضع الأربعة (عوجا قима، مرقدنا هذا، من راق، بل ران).
- السكت أم عدمه على الساكن قبل الهمز (والأرض، شيء، أم أنزلنا، القرءان).
- القراءة بالسین أم بالصاد في (يیصط، بصطة، المصیطرون، بمصیطر).
- التکبیر أم عدمه من آخر الضحی إلى آخر الناس، أو التکبیر العام.

- راء (فرق) حال الوصل بالتفخيم أم بالترقيق.
- إثبات الياء أم حذفها في حال الوقف على (آتان) بالنمل.
- إثبات الألف أم حذفها حال الوقف على (سلا سلا) بالدهر.
- (ضعف، ضعفا) بسورة الروم بضم الضاد أم بفتحها.
- مد التعظيم، ويقصد به مد ما جاء في كلمة التوحيد نحو (لا إله إلا الله) عند القراءة بقصر المنفصل.

الجدول التالي يبين ثلاث حالات مختارة لحفص: الأولى بمد المتصل من طريق الشاطبية والتي عليها ضبط المصحف، والثانية من أحد طرق أحمد الفيل البغدادي المتوفى عام ٢٨٩هـ بقصر المنفصل، والثالثة من أحد طرق زرغان البغدادي المتوفى عام ٢٩٠هـ وهي بقصر المنفصل أيضا:

موضع الخلاف	الشاطبية	الفيل	زرغان
المد المنفصل	أربع أو خمس حركات	حركتان	حركتان
المد المتصل	أربع أو خمس حركات	أربع أو ست حركات	أربع أو ست حركات
ء الآن وأخواتها	وجهان	إبدال فقط	إبدال فقط
ألم نخلقكم	وجهان	إدغام كامل فقط	إدغام كامل فقط

موضع الخلاف	الشاذبية	الفيل	زرعان
يس والقرآن. ن والقلم	إظهار فقط	إظهار فقط	إدغام فقط
عين مريم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست	حركتان أو أربع أو ست
عوجا وأخواتها	بالسكت فقط	عدم السكت	عدم السكت
لا تأمنا	وجهان	إشمام فقط	إشمام فقط
يبصط. بصطة	بالسين فقط	بالسين فقط	بالصاد فقط
المصيطرون	وجهان	بالسين فقط	بالسين فقط
بمصيطر	بالصاد فقط	بالصاد فقط	بالسين فقط
فرق كالطود	وجهان	بالنفخيم فقط	بالنفخيم فقط
فما آتان	وجهان	بالحذف فقط	بالحذف فقط
سلاسل	وجهان	بالحذف فقط	بالحذف فقط
ضعف. ضعفا	وجهان	بالفتح فقط	بالضم فقط

أما في باقي مواضع الخلاف فلا فرق بين الشاذبية والفيل وزرعان.

تنبيه:

- لا يجب التقيد بما جاء بالجدول لطريق دون آخر لمن أراد القراءة لحفص، ولكن من أراد أن يلتزم بطريق معين فله ذلك - خاصة إذا أراد أن يشترك في مسابقة أو أراد أن يسجل

ختمة كاملة - فيقال عنه حينئذ إن قراءته بتوسط المنفصل من طريق الشاطبية مثلاً، وهناك طرق أخرى لمن أراد الاطلاع عليها المذكورة في بعض الكتب ككتاب «هداية القاري» لعبدالفتاح المرصفي.



المقطوع والموصول

المقطوع هو المفصول عما بعده رسماً كقوله تعالى: (أين ما، أن لا، أم من، إن ما)، والمقطوع هو الأصل.

والموصول هو كل كلمة اتصلت بغيرها رسماً نحو: (أينما، ألا، أمن، ويكأن، لكيلا، يأيها)،

فإذا اضطر القارئ الوقف على كلمة مقطوعة جاز له ذلك، ولكن لا يجوز له الوقف على كلمة موصولة ولو اضطراراً، كالوقف على «وي» من قوله تعالى: ﴿وَيَكُنَّ﴾.



هاء التأنيث

هاء التأنيث هي تاء من بنية الاسم المفرد والأصل فيها أن تكتب بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء نحو: (الصلاة، الزكاة، التوراة، الغاشية)، لكن جاء في رسم القرآن الكريم كلمات مخالفة لذلك مكتوبة أحيانا بالتاء المفتوحة، وهذه الكلمات هي: (رحمت، نعمت، لعنت، امرأت، شجرت، سنت، قرت، جنت، فطرت، بقيت، ابنت، كلمت، جمالت، بينت، غيابت). ويوقف عليها اضطرارا لحفص بلا خلاف بالتاء كرسمها.

وهناك ست كلمات كتبت بالتاء المفتوحة أيضا وهي: (اللات، مرضات، ذات، ولات حين، هيهات، يأبت) وهذه أيضا يوقف عليها لحفص بالتاء كرسمها.

ولعل وقوفه بالتاء على جميع ذلك حرصا منه على حفظ الرسم وصونه من التغيير عبر العصور، فرسم المصحف تراث وصل إلينا منقولاً عن تلك العشب والرقاع وقطع الأديم التي

كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يكتبون عليها القرآن أيام
نزوله على النبي ﷺ.



الإثبات والحذف

جاء في رسم المصحف كلمات حذفت منها حروف المد الواقعة في آخرها نحو: (ويمح، واخشون، ننج، يأيه الساحر، يناد، الجوار، بالواد)، فإذا ما اضطر القارئ للوقوف على شيء منها وقف بحذفها تبعا للرسم.

كما جاء في القرآن ألفات تثبت وقفا وتحذف وصلا، وهي: (أنا) حيث وقعت، (لكننا) بالكهف ومعناها «لكن أنا»، (الظنونا، الرسولا، السييلا) بالأحزاب، (كانت قواريرا) بالإنسان.

أما (سلا سلا) ففيها الوجهان وقفا كما ذكرنا بإثبات الألف وبحذفها، وهذه الألفات وضع عليها «دائرة» مستطيلة في المصاحف للاستدلال عليها.

(راجع مصطلحات الضبط في المصحف).

وهناك حروف تحذف وصلا ووقفاً وهي كثيرة نحو: الواو

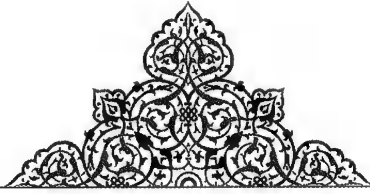
في (أولئك)، الألف في (ثمودا، كفروا، مائة) والألف بعد الراء في (قواريرا من فضة) وهذه وضع عليها دائرة صغيرة.

حروف غير مرسومة ولكن ينطق بها وهي أيضا كثيرة نحو: الألف في (هذه، ذلك)، والواو في (تلون، له ما، داود)، والياء في (يحي، الحوارين، به بصيرا، إلفهم)، والنون في (نجي) وتم إضافة الحروف المحذوفة برسمها صغيرة في مواضعها.

تنبيه:

في حال الوقف على نحو (يستحي، يحي، أحي) تثبت الياءان.

حروف متروكة لها بدل وهي كثيرة نحو: (الصلوة، موسى، يبسط) وقد أضيفت الحروف البديلة برسمها صغيرة فوق الحروف المتروكة، ففي (الصلوة) تلفظ الألف بدل الواو، وفي (موسى) تلفظ الألف بدل الياء، وفي (يبسط) تلفظ السين بدل الصاد.



الابتداء بهمزة الوصل

همزة الوصل هي التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا، وسميت همزة الوصل بذلك لأنه يتوصل بها إلى الساكن بعدها، وتقع في أول الكلمة فقط. وفي مصطلح المصحف وضعت رأس صاد صغيرة فوقها.

إذا ابتدئ بهمزة الوصل فبالفتح أو الضم أو الكسر، وبيانها كالتالي:

أولاً: الأسماء التي وردت بالقرآن الكريم يبتدأ بها بالكسر، نحو: (اسمه، ابني، ابن، امرأت، ابنت، امرأ، امرؤ، امرئ، اثنا، اثنين، اثنتين، اسم، استكباراً، ابتغاء، افتراء، استغفار، استعجالهم).

ثانياً: همزة أل التعريف يبتدأ بها بالفتح، نحو: (الحمد، الرحمن، الذي، الذين) وأيضا (الله، اللهم).

ثالثاً: الأفعال يبتدأ بها بالضم إذا كان ثالث الفعل مضموما ضمّا

لأزما نحو: (انظر، ادع، اتل، اقتلوا، اسلك، اجتثت، ابتلي، استهزئ).

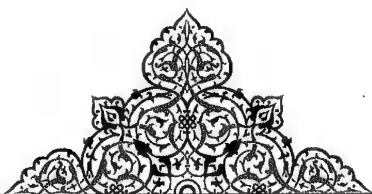
ويبتدأ بها بالكسر إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً
كسراً أصلياً نحو: (اهدنا، اعلّموا، اذهبوا، اقترب، اصبر، انتهبوا،
استغفر)، وأيضاً: (اقضوا، ابنوا، امشوا، ائتوا، ائتوني) لأن ضم
ثالثها عارض فالأصل فيها «اقضيوا، ابنيوا، امشيوا، ائتوا،
ائتوني» ثم حذفت الياء ونقلت ضممتها إلى الحرف الثالث.

تنبيهان:

- إذا تقدمت همزة الوصل على همزة القطع الساكنة
أبدلت همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها،
نحو: (ائتوني، ائت، ائتيا) يبتدأ بها بالكسر وتبدل الهمزة الساكنة
ياء هكذا: «إيتوني، إيت، إيتيا»، وكلمة (أوئمن) يبتدأ بها بالضم
وتبدل الهمزة الساكنة واوا، هكذا: «أوئمن».

هذا ولا يحسن الابتداء بأي منها إلا بكلمة «إيتوني» من
قوله تعالى بسورة الأحقاف: ﴿اَتْتَوْنِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا﴾ لأنها
جاءت بعد وقف.

- تبدأ بكلمة (الاسم) من قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ﴾ بهمزة مفتوحة أو باللام المكسورة اختباراً فقط لأنه لا
يحسن الابتداء بها، أما كلمة (ليكة) في سورة ص المرسومة من
غير ألف فيبدأ بها اختباراً بالهمزة المفتوحة فقط.



الوقف والابتداء

الوقف: لغة: الحبس، واصطلاحاً: قطع الصوت على الكلمة زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ عادة ناوياً استئناف القراءة. ويكون باختياره على كلمة يحسن الوقف عليها ويبتدئ بها بعدها، أو يكون وقفه اضطراراً لضيق في النفس أو لعجز أو نسيان فيستأنف قراءته من كلمة قرأها يحسن الابتداء بها.

والوقف كما قيل هو: «حلية التلاوة، وزينة القارئ، وبلاغ التالي، وفهم المستمع، وفخر العالم، وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، والنقيضين المتنافيين، والحكمين المتغايرين».

وقد يَسّر العلماء للقارئ مواضع الوقف في المصحف فوضعوا مصطلحات مختلفة منها: تام، حسن، كاف صالح، جائز، ج، ق، ص، صلى، قلى، م، لا...

والمصاحف المطبوعة حالياً في المدينة المنورة وبعض

البلاد الإسلامية تستعمل المصطلحات التالية: م، قلى، ج، صلى، أقواها «م»، ثم «قلى»، ثم «ج»، ثم «صلى»، هذا ويجوز الوقف عليها جميعا.

أما علامة (لا) فوضعت على كلمة لا يحسن الوقف عليها، فإذا وقف استأنف مما قبلها، وإذا كانت هذه العلامة في نهاية الآية فلا بأس بالوقف عليها مع مراعاة قراءة الآية التي بعدها حتى يتم المعنى.

تنبيه:

- يحسن الوقف - عموما - على رؤوس الآي كما يستدل من حديث أم سلمة المذكور في المقدمة.

- يجوز الوقف على رؤوس الآي حتى وإن لم ينته المعنى عندها، نحو: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿قَوِيلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾، ولكن ينبغي قراءة الآيات التالية ليفهم المراد من المعنى.

- إذا أحس القارئ بأن نفسه لن يكفيه للوصول إلى موضع الوقف المحدد بإحدى علامات الوقف ينبغي له مراعاة المعنى عند اختياره الكلمة التي سيقف عليها، فقد يكون وقفه قبيحا أو مفسدا للمعنى كالذي يقف على (والأذن) من قوله تعالى: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ﴾.

ومن القبيح الوقف على (رسول) من قوله تعالى: ﴿وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ، أو الذي يقف على عدد ناقص كالوقوف على (أربعة أشهر) من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾، والأمثلة كثيرة.

- ينبغي للقارئ مراعاة الكلمة التي يستأنف منها قراءته بعد الوقف الاضطرابي، فمن القبيح أن يستأنف قراءته من كلمة مفسدة للمعنى أو غير لا ثقة، كالذي يقف على (كتاب الله) ثم يستأنف من قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ﴾، أو كالذي يقف على ﴿لَا ذُلُّ لُتَيْيَرُ الْأَرْضِ﴾ ثم يتبدى من قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ﴾، أو من يقف على ﴿وَلِيَّ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا﴾ ثم يتبدى: ﴿وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

- تكسر اللام الساكنة في قوله تعالى (ثم ليقطع) و (ثم ليقضوا) عند الابتداء بها اختباراً فقط لأنه لا يحسن الابتداء بها.



موضع النبرة المشددة من الكلمة

النبرة المشددة هي دفعة بالنطق للحرف المراد فصله أو تمييزه عن باقي حروف الكلمة، فالكلمات ذات الزوائد ينبغي للقارئ معرفة موضع النبرة المشددة فيها وإلا تغير معنى الكلمة، فكلمة «فسقى» مثلاً لو دفع القارئ بحرف الفاء وخفف السين صار المعنى من الفسق، ولو خفف الفاء ودفع السين صار المعنى من السقي وهو المعنى الصحيح المراد.

والزوائد كالواو والفاء واللام والباء والسين والهمزة تكون في أول الكلمة نحو (وترى، فقس، لمع، بمثل، سألقي، أفلا)، والتي تكون في آخر الكلمة كالضمائر نحو (خلقهم، كتابه)، وقد تكون في طرفي الكلمة نحو (ليريهما) أو يكون أكثر من حرف زائد في طرف واحد نحو (ولسوف، ولعذاب).

والقاعدة أن لا يدفع القارئ بالحرف الزائد بل يدفع بأول حرف من الكلمة الأصلية كالتاء في (وترى) والقاف في

(فقت) إذا كان الزائد في أولها، ويدفع بالحرف الأخير من الكلمة الأصلية إذا كان الزائد آخرها كالكاف في (خلقهم)، ويدفع بأولها وآخرها كالياءين في (ليريهما) إذا كانت الكلمة ذات زوائد في طرفيها.

والنبرة المشددة مطلوبة أيضًا لفصل الكلمات عن بعضها، ففي الأمثلة التالية نبين الموضع الصحيح للنبرة المشددة:

المثال	موضع النبرة المشددة المطلوبة
(أجر ما)	الميم
(فاستمعوا له)	اللام
(فأمنأ به)	الباء
(ولا هم)	الهاء

هذا وإن كانت الكلمة تنتهي بحرف مشدد نحو (فطل، أضل، مستمر، مستقر، المفر، وتب) ينبغي دفع الحرف الذي قبله حتى يظهر الحرف الأخير مشدداً.



أسئلة شائعة

- ما الفرق بين التجويد والترتيل ؟

التجويد كما علمنا يعنى بالنطق الصحيح لحروف القرآن ويكفي أن يلفظ القارئ كلمة واحدة صحيحة يقال عنه أنه قرأها مجودة، أما الترتيل فيجمع بين التجويد وحسن مواضع الوقف والابتداء ويكون بقراءة مقطع كامل أو آيات متتالية، ففي رواية عن الإمام علي عليه السلام أنه قال في قوله تعالى: ﴿وَرَقِلَ الْفُرَّانَ تَرْتِيلًا﴾: «الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف».

وذكر في بعض كتب التجويد مراتب للقراءة وهي مرتبة من الأسرع فالأسرع: الحدر، والتدوير، والترتيل، وزاد بعضهم مرتبة التحقيق بعد الترتيل.

- هل يجب التقيد بأحكام التجويد - كمقدار المد وإظهار الغنة والتفخيم والترقيق - في الصلاة ؟

مما لا شك فيه أن النطق الصحيح للحروف وتمييزها

عن بعضها والإتيان بحركة كل منها من فتح أو ضم أو كسر أو
سكون أمور مطلوبة في اللغة العربية، وكلام الله عز وجل جدير
بأن يتلى بالطريقة المثلى، ولو كان هناك أحكام تجويدية غير
واجبة برأي الفقهاء فلا يعني ذلك أن لا نعمل بها ونحن قد أنعم
الله علينا نعمة اللسان العربي وسهل علينا فهم معانيه ونحن
أولى من غيرنا بالنطق بحروفه بصفاتها التي وردت إلينا، فالعمل
بأحكام التجويد في تلاوة القرآن أفضل وأقرب إلى اللهجة التي
كان ينطق بها رسول الله ﷺ، فهي اللهجة التي وصلت إلينا
عن طريق السند.

ويظن الكثير من الناس أن أحكام التجويد هي غنة وإخفاء
وأحكام غير ضرورية فلا يقترب من الحلقات القرآنية بحجة
أنها غير واجبة، ويخفى عنه أن معلم التجويد هو الذي يبين له
الأخطاء المبطللة لقراءته من حيث لا يعلم.

- إلى من نستمع من القراء ؟

عاصرنا خلال القرن الماضي نعمة التسجيلات الصوتية
للقرآن، وسيشار إلى عهدنا في القرون القادمة بأنه عصر ظهور
التسجيلات، والاستماع إلى تسجيلات القراء المتقنين يساعد
كثيراً على معرفة النطق الصحيح للآيات القرآنية، وكان الشيخ
محمود الحصري أول من سجل القرآن كاملاً عام ١٩٦١م وكان
ترتيبه بقصر المنفصل لحفص، ثم تلاه محمد صديق المنشاوي

وعبد الباسط ومصطفى إسماعيل وغيرهم، وهناك تسجيلات متفرقة لهؤلاء ولقراء آخرين اشتهروا في البلاد الإسلامية كمحمد رفعت وعبد الفتاح الشعشاعي ومنصور الشامي الدمنهوري ومحمود علي البناء، وستبقى تسجيلاتهم مرجعا لمحبي فن التلاوة، ويوجد اليوم تسجيلات لكثير من القراء المتقنين في البلاد الإسلامية، بل وبالقراءات المختلفة، ويمكن الحصول عليها أو الاستماع لها من مواقع عديدة في الإنترنت.

- كيف نحصل على نفس طويل ؟

قد يتمكن القارئ من إطالة نفسه تدريجيا - ولكن إلى حد معين - بالتمرين، وذلك بحبس الهواء ثم القراءة مع عدم الإفراط بإخراج الهواء، كما أن طريقة الجلوس لها أثر في طول النفس، وكلما زادت سرعة نبضات القلب قصر النفس، وعلى كل حال ليس قصر النفس عيبا، ولكن العيب أن لا يحسن القارئ اختياره لمواضع الوقف والابتداء.

- هل من إرشادات تساعد في حفظ القرآن الكريم؟

نعم، وهذه أهمها:

* الحفظ في سن مبكرة.

* التأكد من صحة القراءة قبل الحفظ.

* أفضل الأوقات بعد صلاة الفجر.

* القراءة بصوت مسموع.

* الاختصار على طبعة واحدة من المصحف وتركيز النظر

في رسم الآيات.

* تعلم الربط بين الآيات.

* معرفة المتشابهات.

* تعلم قواعد النحو.

* الإكثار من الاستماع إلى التسجيلات القرآنية.

- ما المقصود بالمقامات؟

عدد من النعمات لكل منها ترتيب محدد، تتلذذ النفس باستماعها، ويمكن التعرف على أنواعها وأمثلة لها من تسجيلات كبار القراء من بعض مواقع الإنترنت مثل:

www.qquran.com و www.qoranway.com

- هل من حكم يخص التصديق - قول «صدق الله

العظيم» أو «صدق الله العلي العظيم» عند الانتهاء

من التلاوة؟

كلاهما ليس من القرآن، ولكن اعتاد القراء على ختم تلاوتهم بما ينبه المستمع بانتهاء التلاوة، وعندها لا توصل «صدق الله العظيم» بآخر الآية حتى لا يوهم المستمع أنها من القرآن، وقد يكون اختيار اسم «العظيم» دون غيره من الأسماء

الحسنى مراعاة للفواصل ومشكلة لاسم «الرحيم» من
البسمة والكلمة «الرحيم» من الاستعاذة.

- لماذا اشتهرت رواية حفص عن عاصم دون غيرها؟

ربما يكون سبب ذلك هو قوة سندها، وفصاحتها، وتحقيق
همزها، وخلوها من الإمالة، وربما لأن أبا حنيفة كوفي، أخذ
القراءة عن عاصم، وتبني العثمانيين - وهم أحناف متعصبون
لعاصم - رواية حفص ونشرها في البلاد الإسلامية في القرن
العاشر الهجري، وقد كانت قبل ذلك روايتا ورش وقالون عن
نافع المدني ورواية الدوري عن أبي عمرو البصري متشرة
أيضا، والله أعلم.

- ما المقصود بالرسم العثماني؟

هو الخط الذي كتب فيه المصحف الشريف في عهد
عثمان بن عفان، وأرسل منه نسخا إلى الأمصار، وكانت الكتابة
في ذلك العهد دون نقط أو حركات إعراب أو همز. مثال:

هـ د ا هـ لـ م ن ر ك ي و د ك ر ا سـ م ر هـ
هـ ص لـ ي لـ ب و ب و ن ا لـ ح م و هـ ا لـ د نـ ا
و ا لـ ا حـ ر هـ حـ م ر و ا نـ هـ ي ا ن هـ د ا لـ هـ ي ا لـ صـ حـ فـ هـ
ا لـ ا و ا لـ ي صـ حـ فـ هـ ا بـ ر و ا سـ م و هـ و سـ ي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَبَاكَ دَدٌ أَحْسَنُ مِنْ دَدِي
 وَمَا دَدِي دَدٌ مِثْلُ نَدَايْهِ
 إِذْ دَعَا بَنِيَّ أَمِثْلَ مُنَادِيهِ

- ما هي الآيات التي يجب السجود عند تلاوتها أو الاستماع إليها؟

ذكرها الفقهاء أنها أربع آيات: آية ١٥ من سورة السجدة، آية ٣٧ من سورة فصلت، الآية الأخيرة من سورة النجم، وآخر سورة العلق. أما بقية الآيات ذات السجدة فليسجد عندها مستحب.

- ما هي الإجازة بالسند؟

هي شهادة يمنحها المقرئ لتلميذه الذي يقرأ عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره ختمة دقيقة مجودة - حفظاً أو قراءة - يجيزه بعدها بأن يقرأ ويقرئ غيره، ثم يذكر فيها المقرئ مشايخه الذين قرأ عليهم وكل عن شيخه إلى أن يتصل السند بالصحابة عن النبي ﷺ عن الروح الأمين عن رب العالمين.

- ما المقصود بالقراءات السبع؟

هي القراءات المروية عن قراء اشتهروا في القرن الثاني الهجري اختارهم ابن مجاهد المتوفي سنة ٣٢٤ هـ في كتابه

السبعة في القراءات، وهم نافع المدني، وابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الشامي، ومن الكوفة عاصم وحمزة والكسائي، وإذا انضم إليهم أبو جعفر المدني ويعقوب الحضرمي وخلف البغدادي أصبحوا عشرة.

- ما هي الشاطبية ؟

قصيدة لامية ألفها القاسم بن فيره الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ، بين فيها أوجه الخلاف في القراءات السبع، عدد أبياتها ١١٧٣ بيتاً، وهي لا زالت الأساس الذي يعتمد عليه طلاب القراءات، من أبياتها:

وسكتة حفص دون قطع لطيفة
على ألف التنوين في عوجاً بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ولا
م بل ران والباقون لا سكت موصلا

- ما هو علم الفواصل ؟

هو العلم الذي يعنى بمعرفة عد آيات سور القرآن الكريم، والفاصلة هي رأس الآية أي الكلمة التي تنتهي بها الآية، وتحديد رؤوس الآي ضروري لأداء بعض العبادات كصلاة الآيات، ومفيد للقارئ الذي يحرص على الوقف على رؤوس الآيات، كما أنه ضروري لبعض القراءات كقراءة ورش عن نافع المدني.

من السهل تحديد فواصل كثير من السور كسورة الناس مثلا، ولكن ليس سهلا تحديد فواصل السور الطوال كسورة طه مثلا، فهناك خلاف بين أهل الأمصار في عدّها، والمصحف المتداول بين المسلمين حاليا اعتمد مذهب الكوفيين في عد آياته.

- من الذي قسم القرآن الكريم إلى أرباع وأحزاب وأجزاء؟

يقال أنه في أيام الحجاج (٤١هـ - ٩٥هـ) في العراق تم عد حروف القرآن الكريم، وعليه تم تقسيم القرآن إلى ثلاثين جزءا، وعرفوا أن اللام الوسطى من كلمة ﴿وَلَيَّتَاطَفٌ﴾ من سورة الكهف هي وسط حروف القرآن، وجاء بعد ذلك من قسمه إلى أحزاب وكل حزب إلى أربعة أرباع تسهيلا للقارئ للحفظ والدراسة، والله أعلم.



من هو حفص؟

وأخيراً بقي أن نعرف من هو حفص..

هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ولد سنة ٩٠ من الهجرة وتوفي سنة ١٨٠، أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن عاصم بن أبي النجود وكان ربيه ابن زوجته.

نزل بغداد فأقرأ بها، وجاور مكة فأقرأ بها أيضاً.

وقيل إن الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي قراءة حفص.

وقيل إن القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى الإمام علي عليه أفضل الصلاة والسلام.

وعاصم هو أحد القراء السبعة ومن التابعين، وهو الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد عبد الله بن حبيب السلمي، جمع بين الفصاحة والإتقان والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، توفي آخر سنة ١٢٧ هـ ودفن بالسماءة.



خاتمة

لا يجزم أحدنا بأنه ختم القرآن - قراءة صحيحة - إلا إذا قرأه كاملاً على مقرئ متقن، ولو لمرة واحدة في حياته، فكم من قارئ يخطئ في قراءة سورة قصيرة كالفاتحة دون أن يعلم، والأخطاء الشائعة فيها هي:

عدم النطق بالهاء من لفظ الجلالة (الله)

عدم النطق بنون (الرحمن)

ضم نون (الرحمن)

كسر همزة (الحمد)

كسر دال (الحمد) وعدم النطق بلام الجر في (لله)

إضافة ياء لكاف (مالك) بإشباع كسرتها

زيادة ألف لكاف (إياك) بإشباع فتحها

كسر باء (نعبد)

إسكان دال (نعبد) وصلا

فتح أو ضم صاد (الصراط)

كسر طاء (الصراط)

ترك همزة (أنعمت)

إبدال الغين قافا في (غير المغضوب)

إضافة ياء لباء (المغضوب)

إبدال الضاد ظاء في (المغضوب. الضالين).

وهذه الأخطاء فقط في سورة الفاتحة ذات الآيات السبع،
فكيف بالقرآن الكريم كاملا.

نسأل الله العون على تلاوة كتابه والعمل بما جاء به.

والحمد لله رب العالمين.



المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الفريد في فن التجويد - عبد الرؤوف سالم.
- ٣- هداية القاري على تجويد كلام الباري - عبد الفتاح المرصفي.
- ٤- إيفاء الكيل في فن الضبط - عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى.
- ٥- دروس وحلقات العلامة الشيخ عبد السلام حبوس (توفي يوم ٢٠٠٨/٤/٢ رحمه الله)، والمحقق الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى (توفي فجر يوم ٢٠٠٨/١٢/٢١ رحمه الله)، وفضيلة الشيخ حسين جاد الله جوهر، حفظه الله.
- ٦- مجمع البيان في تفسير القرآن - الفضل بن الحسن الطبرسي.
- ٧- الميزان في تفسير القرآن - محمد حسين الطباطبائي.



ملحق

مكتب الكليات
الاسلامية
بجامعة الكويت

مكتب الكليات
الاسلامية
بجامعة الكويت

مكتب الكليات
الاسلامية
بجامعة الكويت



تشهد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن المدارس / جميع مواد جوي اشكافاني .
(كويتي) الجنسية والمولد عام ١٩٥٥ م . قد استحق شهادة التخرج من دار القرآن الكريم
بالمركز الرئيسي - رجال بعد أن أتم المراسلة فيه ونجح في الامتحان النهائي الذي عقده
في الفصل الأول لعام ١٤١٨ هـ الموافق : ٩٧ / ٩٨ م بتقدير : جيد جداً .
والوزارة إذ تمنحه هذه الشهادة توصية بقوى الله عز وجل ، وتمنحه سبحانه وتعالى أن يسلك به سبيل الطمأنينة والدعاة
الخاصين . والله ولي التوفيق ،،،
سجلت برقم : ١١ / رجال
تواريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨ م



وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

عبدالمجيد

مكتب الأوقاف والشؤون الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده وتسبحه ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وأما بعد: فأبلى عادم القرآن الكريم الشيخ الدكتور أبو سهيل نعم عبدالله مطر قد قرأ على الأخ الفاضل الشيخ المحافظ حميد مراد أشكناكي، عمدة كاملة للقرآن الكريم في الأربع الشواف وقد أجزته بذلك. وأني والله الحمد أروي القرآن الكريم وقراءاته الأربع عشرة كاملة، واختلاف الروايات وطرق الرواية ونمط الرواية وعناية التلاوة ورسم المصحف والوقف والإهداء وسائر علوم القراءة وما يتعلق بها عن الشيخ محسن بن خليل بن شحاتة بن فروش الشرقاوي الطاروقي المصري قرأت عليه القراءات المشرقية من الشاذلية والدرية والمشرقية الكبرى من الطيبة وعلوم التلاوة والرسم والوقف والإهداء وعدة الآي وما يتعلق بعلوم القراءة كآلة إتيان إقامته في بغداد، ويروي محسن المصري علوم القراءات عن شيوخ منهم: الشيخ أحمد بن محمود الغضب. المكش عن عبدالفتاح هنيدي عن أحمد بن محمد المتولي عن أحمد الدرزي المالكي النهامي عن أحمد بن محمد. وقال سلموة أروي القراءات عن إبراهيم العربي عن عبدالرحمن بن حسن الأجهوري عن أحمد الأسفلي عن محمد بن المصايطي عن أحمد بن عبد الفتحي الدمياني الشهير بأبناء عن الشراسبي (ج) ويروي الكبريتاسي عن عبدالرحمن البهاني عن والده خضاعة البهاني عن الناصر الخيلاري عن زكريا الأنصاري عن رجبوات الصفي عن محمد البوري المالكي عن الإمام محمد الجزوي. ويروي الجزوي عن ابن اللبان عن صهر الشاذلي الأندلسي الكمال الدرزي عن الإمام أبي محمد القاسم الشاذلي الأندلسي، ويروي الشاذلي عن أبي عبدالله محمد خلام القرص عن أبي داود بن سليمان بن نجاح عن الإمام الحجة أبي عمرو عثمان بن محمد الأموي الداني. وقال الإمام الداني رواية حفص حذفاً بها أبو الحسن بن غليون المقرئ: قال لما أبو الحسن الهاشمي بالبصرة لما أبو العباس الأهشاني قال: قرأت على عبد الصالح قال قرأت على مطهر، قال قرأت على عاصم (ج) وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي وقرأ عاصم كذلك على أبي مريم بن يحيى، وأخذ أبو عبدالرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود (رضي الله عنهم) كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جميل عليه السلام عن الفتح المحفوظ عن رب العزة تبارك وتعالى. وأن هذا السند ثبت اتصاله وشهرته وتراجعه في معان، وأجزته به وله حق الإجازة بشروطها المضرة عند العلماء. وأوصيه بتقوى الله وتوحيده وإتباع رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والوقوف عند القرآن الكريم والحدث الشريف و مدارسهم وأن يقول فيما لا يضر، لا أروي وأن يجمع ولا يمتنع ولا ينسأني ومشايخي وطلائي وعائلي والمسلمين من صالح الدعوات. وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



عادم القرآن الكريم

الشيخ الدكتور

نعم عبدالله مطر

الجامع للقراءات الأربع عشرة

ورسم المصحف والوقف والإهداء وعدة الآي



بسم الله الرحمن الرحيم

أقول أنا عبد السلام بن محمد بن جوس قرأ علي الطالب النجيب
حميد مراد أشكناي القرآن الكريم كله وكانت خاتمته في يوم
الاثنين السابع عشر من رمضان المبارك عام ١٤١٩ .

وكانت القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وأجزته
بما قرأ علي بما أجازني به مشايخي من أساتيدي المذكورة وأجزته
بالقراءة والإقراء في أي مكان حل وفي أي قطر نزل بما تجوز لي
وعلي رواية وثلاثة من جميع طرقني التي ذكرتها ، وأوصيه بتقوى
الله سبحانه وتعالى في السر والعلن ، وأعهده إليه أن لا يأنف في
الرجوع عن الخطأ وأن لا يتبع نفسه هواها وأن لا يفتصم ومشايخي
من الدعوات السالمة في الغلوات والجلوات لي ولوالدي ومن يلوذ بي ،
فإنني فقيير إلى ذلك ، ممنهج إلى ما هناك ، وأسأل الله تعالى أن
يوفقنا في القول والعمل ، وأن يهتدنا الخطأ والزلل ، والحمد لله أولا
وأخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الكويت في

عبد السلام بن محمد بن جوس

الاسم

التوقيع



إجازة في القراءات الأربع الشواذ

الجملة التي علم القرآن خلق الإنسان طمعه البيان والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد منيد الأكرام القائل (عيسى من علم القرآن و علمه) وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد : فلتد قرأه على الأخ الصالح الشيخ الحافظ (حميد مراد الشكافي) الأربع الشواذ من سورة الفاتحة إلى آخر القرآن بسنن المتصل إلى رسول الله صل الله عليه وسلم عن جهيل طمعه السلام ، عن رب العزة تعالى وما أكملت منه الضبط والإتمام وتعليقه بالواضع والأخلاق ووقفت من أجليته في القراءة والتجويد أجوده في القراءة والإقرار بالشرط المستبر عند العلماء في أي مكان حل وفي أي قطر نزل وأوصي إجاز يرضى الله في السر والعلن والمنازعة على تلاوة القرآن والتعلق بأحلافه والبحث عن ثقافته وإن لا ينساني ومشائخي وطلاي ونفختي من صالح الدعوات وأن يعمل بما علم مسائل المولى الكريم أن يتبع به الإسلام والمسلمين.



علم القرآن

الشيخ الدكتور

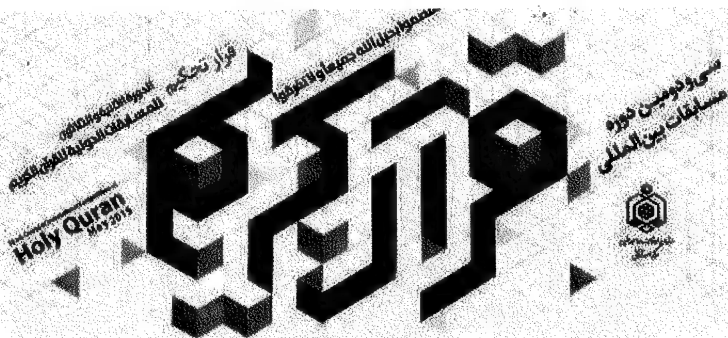
نعم عبدالله طاهر

الجامع لقراءات الأربع عشرة ورسم المصنف

والوقت والإهداء وقد أتي للشيخ

١٥/١٧

١٤٢٦/١٢



«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ (الحجرات: ١٢٥)»

القرآن أجمل كلام سماوي، ومظهر للجمال الرثائي وجلاله، ومأس للقلوب المضطربة والماضفة لله القرآن كتاب الهداية والبخارة، كما أن التمشق في بحره الذي لا شواطيء له يعني الروح و بهب الحياة للمتعطشين إلى المعرفة الإلهية.

الأستاذ العزيز السيد حميد اشكناني

بعد التهنية بحلول أيام البعثة النبوية للبي الإسلام سيدنا محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) ونظراً لإقامة الدورة الثانية والثلاثين لمسابقات القرآن الدولية من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥ ولغاية ٢٠١٥/٥/٢٣ في قاعة مؤتمرات قادة الذول الإسلامية، لذلك ونظراً إلى سجلك وخبرتك القيمة وطيب سمعتك في مجال تحكيم المسابقات الوطنية والدولية المختلفة فقد تم تعيينك بموجب هذا القرار بعنوان **حكم للسم التجويد**

نأمل أن تهني نفحات الكلام الإلهية المنهضة للروح تنظر مسار حياتك وتكون منارة للأجيال القادمة وأن تنظر طيوب المعارف القرآنية أنفاس الجميع. لهذا فإننا نشكركم على جهودكم ومساعدكم القيمة التي بذلتوها سائلين المولى عز وجل أن يوفقكم دائماً لخدمة القرآن الكريم ونشر ثقافته وتعميم تعاليمه.

ممثل الولي الغيبة و رئيس منظمة التوفيق والفتن الخيرية

المسابقة الدولية للقرآن الكريم
 انتموا رجل الله جميعاً ولا تفرقوا
 31st Annual International Competition of
 Holy Quran
 1997-2015

قرآن

سبى و دومين دوره
 مسابقات بين المللى



قال رسول الله ﷺ:

أصدق القول وأبلغ الوعظ وأحسن القضاء، كتاب الله،

راست توين گفتار و رساترين پندها و نيکوترين قصه ها كتاب خداست . املى سندى ۳۹۱/

ان المسابقات الدولية للقرآن الكريم هي من أبرز ظواهر الوحدة وتآلف المسلمين في
 العالم وتوحى تمسك الامة الاسلامية بكتاب الله عزوجل

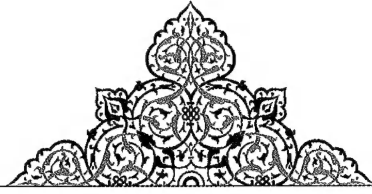
سماحة الأستاذ العزيز السيد حميد اشكنانى

بهذه المناسبة تتقدم بالشكر الوافر لحضوركم في لجنة التحكيم للدورة الثانية والثلاثون
 من المسابقات الدولية للقرآن الكريم؛

سائلين المولى عزوجل ان يجعلكم في ظله يوم لا ظل الا ظله ونتمنى من العلى القدير
 دوام توفيقاتكم في نشر معارف القرآن الكريم.

على محمدى

ممثل ولى الفقيه ورئيس منظمة الاوقاف والشؤون الخيرية



الفهرس

٧	مقدمة
١١	التجويد
١٥	الاستعاذة
١٧	البسملة
٢١	النون الساكنة والتنوين
٢٩	النون والميم المشددتان
٣١	الميم الساكنة
٣٥	اللام الساكنة
٣٩	المد والقصر
٤٧	هاء الضمير
٤٩	مخارج الحروف
٥١	صفات الحروف
٥٩	الإدغام
٦٣	كلمات مخصوصة لحفص
٦٥	القراءة بقصر المنفصل
٧١	المقطوع والموصول

٧٣ هاء التأنيث
٧٥ الإثبات والحذف
٧٧ الابتداء بهمزة الوصل
٧٩ الوقف والابتداء
٨٣ موضع النبرة المشددة من الكلمة
٨٥ أسئلة شائعة
٩٣ من هو حفص؟
٩٥ خاتمة
٩٧ المراجع
٩٩ ملحق
١٠٧ الفهرس

المقرئ الشيخ حميد مراد أشكناني

* من مواليد الكويت عام ١٩٥٥ م.

* حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ م.

* بدأ اهتمامه بالقراءات القرآنية منذ عام ١٩٧٠ م.

* أحب طريقة الشيخ محمد صديق المنشاوي فحفظ طريقته واستمر بتقليده ومحاكاته.

* درس في دار حفظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت وحصل على شهادة التخرج النهائية عام ١٩٩٨ م.

* حصل على عدة شهادات من مشايخ القراءة والإجازات منها الإجازة المسندة من الشيخ عبدالسلام حبوس والشيخ حسين جاد الله جوهر.

* أكمل دورة متقدمة في القراءات العشرة وحصل على إجازة في القراءات العشرة الصغرى (الشاطبية والدرّة) من العلامة الشيخ عبد الرزاق بن علي موسى عام ٢٠٠٧ م، كما أكمل ختمة كاملة للقرآن الكريم في القراءات الأربع الشواذ وحصل على إجازة مسندة من الشيخ د. نجم عبدالله مطر عام ٢٠١٥ م.

* ورد اسمه ضمن المشايخ المجازين في كتاب (فتح رب البيت في ذكر مشايخ القرآن بدولة الكويت) المنشور من قبل وزارة الأوقاف عام ٢٠٠٩ م.

* أسس العديد من الحلقات القرآنية في مختلف مناطق الكويت خلال ٣٦ عاما وتخرج على يديه العشرات من القراء والأساتذة.

* شارك كمشرف وعضو في لجان التحكيم في العديد من المسابقات القرآنية المحلية والإقليمية.

* توفي المرحوم خلال رحلة العلاج في بريطانيا ظهر يوم الجمعة ٢١ رجب ١٤٣٧ هـ، الموافق ٢٩/٤/٢٠١٦ م.

